

شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (08-71) للشيخ

صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

فان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. الحديث السابع عشر حديث ابي يعلى شداد ابن اوس - [00:00:00](#)

الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. وليحل احدكم شفرته - [00:00:25](#)

وليرح ذبيحته رواه مسلم هذا حديث يمثل قاعدة عامة في قوله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء. وفي بعض الروايات والروايات كتب الاحسان في كل - [00:00:50](#)

وفي بعضها كتب الاحسان على كل مخلوق. وظاهر ان المقصود والله اعلم كتب الاحسان على كل مخلوق ليس من كل مخلوق لانه من المعلوم من الشريعة ان المكلف هو مثنى - [00:01:16](#)

الانس والجن. اما الخلائق سائر مخلوقات الله من الحيوانات والجمادات فانها غير مكلفة فلا شيء مكتوب عليها وان كان جانا جاء انه يقتصر من القرناء للجماء ونحو ذلك لكن هذه ليست مبنية على تكاليف - [00:01:44](#)

انما هي انا عبد الله ورحمته. وانا عدل الله ورحمته وفي قوله ان الله كتب ظاهر كتب على ما عليه الفقهاء والاصوليون انها للوجوب اصلها للوجوب. وورودها في الكتاب والسنة كثير. كتب عليكم القتال - [00:02:07](#)

كتب عليكم الصيام السلام عليكم. ولو انا كتبنا عليهم فيما يتعلق بالتشريع تكون كتب اصلها للوجوب تأتي كتبة ايضا بمعنى كتابة المقادير. ان الله كتب كذا بمعنى قدره التقدير الازلي - [00:02:40](#)

كتب على ابن ادم حظه من الزنا ونحو ذلك. بمعنى قدر المقصود هنا ان الله كتب الاحسان على كل شيء بمعنى آا طلبه لانه في بعضه قد ما يصل الى درجة الوجوب - [00:03:09](#)

يترقع فالاحسان في الواجبات واجب والاحسان في النوافل على درجتها وكل المطلوب فيه الاحسان. وكل مطلوب فيه احسان. فالله كتب الاحسان. يعني طلب من المكلفين ان يقوموا بالعمل على وجهه. فان كان واجبا كان الاحسان فيه واجبا. الى درجة تحقق الشروط والاركان - [00:03:34](#)

وانتفاء الموانع والبعد عن النوافل فهذا الدرجة من الكتابة واجبة لكن الاحسان فيما دون ذلك مثلا اذا كانت التسبيحات ثلاث الاولى او المرة الاولى واجبة. وبقيّة التزيينات مستحب. فالاحسان في التسبيحة الاولى مثلا موجب - [00:04:06](#)

والاحسان في التسبيحتين مستحب. وكل مكتوب وكل مكتوب يعني كتب الله امرنا وطلب منا ان نحسن في النوافل يكون نافلة وفي الواجب يكون واجبا. هذا في معنى كتب ان الله كتب الاحسان على كل شيء - [00:04:37](#)

المقصود بالاحسان الاتيان بالشيء على تمامه. وعلى غاية كماله بقدر الاستطاعة البشرية في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. هذا جاء مفسر في الايات الاخرى فاتقوا الله - [00:05:00](#)

ما استطعتم فالاحسان هو الغاية. في الكمال والتمام على حسب القدرة البشرية ولا يعزب عن البال ما تقرر فيما مضى في حديث جبريل عليه السلام حينما سأل النبي صلى الله عليه - [00:05:22](#)

عليه وسلم عن الاسلام والايمان والاحسان. فالاحسان هناك مقارب للمراد وهو البلوغ في العبادة غايتها. ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فإنه يراك استاذة واعية بالاحسان وهي مطلوبة قدر الامكان وان كان الناس يتفاوتون فيها. بلوغ المراد منها وتحقيق المطلوب - [00:05:46](#)

فيها يتفاوت الناس في ذلك ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم فان لم تكن تراه فإنه يراك. وهذه مقدرة لكل مكلف ان يعلم ان الله يراه. لكن ان تعبد الله كأنك تراه هذه يرفع لها بعض الناس - [00:06:20](#)

الانسان في بعض الحالات الميزان وهو يتعبد مرة يكون مقبلا منفتح القلب مستحضرا الشعور والجوارح واحيانا يكون عنده شيء من الانشغال ويصيبه من النقص في عبادته وادائه لها على قدر ما فيه من مثل هذا - [00:06:43](#)

لكن الاحسان في اعمال المكلفين مطلوب في كل ما تقوم به نعمة. سواء ذلك متعلقا سواء كان ذلك متعلقا بالمطلوبات من حيث هي مأمورات كالواجبات والمستحبات او حتى في المنهيات ان تحسن في اجتنابها. ان تحسن في اجتنابها. فكل - [00:07:07](#) وسواء كان ذلك فيما يتعلق بالامر بنفسك المتعلق فيما بينك وبين ربك او فيما بينك وبين الناس او فيما بينك وبين سائر المخلوقات كل هذه علاقات. لها حكمها في الاسلام. وسبق ان اشرنا الى شيء من ذلك. فكل عناية عليك ان تقيمها - [00:07:37](#) كان مجتهدا في ادائها على جهة الاحسان فيما بينك وبين نفسك ان تحافظ على نفسك. التي بين جنبيك وان تحافظ على جوارحك. وان تستعملها في طاعة الله عز وجل والا تلقي بنفسك في التهلكة ونحو ذلك. فهذه كلها مما يحكم العلاقة بينك وبين نفسك -

[00:08:09](#)

فيما يتعلق بالعلاقة بينك وبين ربك يتعلق بالعقائد والعبادات ان تكون عقيدتك على جهة التمام وان تحسن في ذلك سواء فيما يتعلق بتوحيد الربوبية او فيما يتعلق بتوحيد اللوهمية او فيما يتعلق بتوحيد - [00:08:37](#) الاسماء والصفات ان تعتقد ذلك على كماله وعانى تمامه هذا من الاحسان فيه. فانت مكتوب عليك الاحسان في ذلك ان تعتقد في الله وفي ذاته واسمائه وصفاته وفي الوهيته وربوبيته كل هذه الامور - [00:09:01](#)

على درجة الاحسان وتبلغ بها درجة الاحسان. فهذا مما كتب فيما يتعلق وكذلك ايضا فيما كما قلنا في العبادات سائر المطلوبات الشرعية فيما بينك وبين ربك الواجب يكون الاحسان فيه واجبا. والنافلة يكون الاحسان فيها على قدرها - [00:09:25](#) فيما يتعلق بينك وبين الناس كذلك مطلوب منك ان تحسن في العلاقة بينك وبين الناس. سواء فيما يتعلق بعلاقة جوار علاقة رحم علاقة قرابة علاقة بر علاقة احسان بل حتى على علاقة - [00:09:50](#)

العمل الذي يربطك ويربط بينك وبين الناس سواء كان مؤاجرة كما لو كنت موظفا او اجيرا او كنت كذلك تقدم للناس خدمات. يجب ان تؤديها على وجهك الاحسان وعليك فيها مكتوب - [00:10:14](#)

تبتعد عن الغش تبتعد عن التدليس تبتعد عن اي وسيلة يكون فيها اكل الناس بالباطل اكل اموال الناس بالباطل اكون فيه اكل اموال الناس بالباطل وكذلك ايضا اذا كنت - [00:10:36](#)

يتعلق بالناس عن طريق الصنائع كما لكنت صانعا. فعليك ان تتقن صنعتك فان هذا من الاحسان فيها. وهذا امر مطلوب شرعا. وانت محاسب على التقصير المتعمد وعلى قصدي اه النقص - [00:10:55](#)

في حقوق الناس على من ان تأخذ وافيا وتقدم ناقصا. فمعلوم جزما ان هذا مخالف للاحسان ولماذا الله عز وجل يقول ولا تبخسوا الناس اشياءهم وهذا من بحث الناس اشياءهم وبخس الناس اشياءهم معلوم انها مخالف للاحسان الذي كتبه الله عز وجل في هذا النوع من - [00:11:16](#)

وكذلك طبعا يتعلق بتطفيف المكاييل والموازين فهذه جزئيات وفرعيات مترتبة على ذلك حتى علاقة الانسان بالمخلوقات الاخرى من غير البشر. حتى في البهائم يجب ان تحسن فان هذه العلاقة محكومة ايضا بحكم الشرع ومضبوطة باداب الاسلام - [00:11:43](#) الاحسان اليها والقيام عليها بما يبعد عنها الهلكة وبما ينفعها في رداها وشرابها ويحميها هذا كله مثاب عليه الانسان. ومطلوب منه ومعلوم قصة لو رأى كلبا يأكل الثرى من العطش. فنزل البئر فسقاه فشكر الله له. فادخله الجنة. ومعلوم - [00:12:13](#)

قصة الزانية من بني اسرائيل التي رأت كذلك كلبا فسقته يأكل الثرى من العطش فسقته الله لنا فغفر لها زنا. ومعلوم قصة المرأة التي دخلت النار في هرة حبستها والنبي صلى الله عليه وسلم ارحنا سئل النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الصحابة وان لنا في البهائم لاجرين - [00:12:43](#)

قال في كل كبد رطبة اجر اذا الاحسان اليها مطلوب ومثاب عليه. كما ان الايذاء لها من غير حاجة ومن غير متعلق بنفع المكلف فانه عرضة للعقوبة. ولهذا مثل النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث بهذا - [00:13:13](#)

لانه اقصى الدرجات التي يتوقع الانسان ان فيها احسانا حينما قال واذا قتلتم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح. القتل اصل القتل اذا والقتل زهق روح والذبح كذلك ازهاق روح. ومع انه ازهاق ازهاق روح وطلب الاحسان فيه ايضا - [00:13:38](#)

لماذا؟ لان الاصل في الانسان الاسلام يطلب منه ان لا يعمل ابدا. ولا ايذاء ولهذا نهى ان تتخذ البهائم ورضوا. نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تتخذ البهائم غربا على معنى ان تأتي ببنية وتضحى - [00:14:06](#)

ترميها بالصيد كالنشان انها تعذيب ولا يجوز. لكن ان تصيدها لمأكلة معلوم ان هذا مباح. وامتن الله عز وجل به على عباده صيد البر والبحر لكن ان ان تعذبه وتؤذيه او تقتله لغير مأكلة هذا ايذاء - [00:14:26](#)

حتى في القبر المشروع اذا اكلتم قتلا مشروعا فاحسنوا القتلة. على الرغم من ان القتل معهم. اصله اذى والذبح كذلك ومع هذا انت مباح لك ان تقتل في وجهه كما لو كان قتل سواء حيوان او حتى القتل اذا كان مكلفا او اداميا - [00:14:52](#)

ما عليه حد او قتل برودة او قتل لقصاص. فمعلوم ان هذا حق. لكن ايضا لا يعذب انما يقتل قتلا كما هو بالضرب بالسيف. ويكون السيف حادا ونحو ذلك. حتى ولو كان حدا ايضا لا يؤذى - [00:15:19](#)

هذا يدلك على الدقة ولهذا مثل به النبي صلى الله عليه وسلم. اذا قتلتم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم حيوان فاحسنوا الذبح انه تذبحه لتأكله. والذبح بعد الموت شيء. ومع هذا حتى الوسيلة لابد ان تكون مشروعة وان تكون ايضا - [00:15:38](#)

بذاتها. ولهذا لذكر العلماء رحمهم الله من ودلت على بعض النصوص مثلا انك قال النبي صلى الله عليه وسلم وليحد احدكم شفرته. بين وجهه ومعنى الاحسان في الذبح. ان تعد الشهور. الشيخ رئيس سكين - [00:16:01](#)

فتحدها حتى تكون حادة لا تؤذي المذبوح. ويرح ذبيحته لان هذا من الراحة ومما ذكر العلماء من الاداب في ذلك ان انك لا تحد السكين او الشفرة امام وحتى اذا اردت ان تجرها الى المذبح تجرها جرا رفيقا - [00:16:21](#)

ورأى ابن عمر رجلا يجر آآ شاة باذنها قال خذها بسالفتها ورآه وجوه درا عنيفا قال جرها جرا رفيقة فهذا ايضا من الاحسان وكذلك ايها الناس تذبحها واختها تنظر وانما تجعلها في مكان بعيد عن نظيراتها او رفيقاتها - [00:16:50](#)

فان هذا من الاحسان وهذا يدل على اعداد الاسلام وعلى عظمة ما اراده الاسلام من اتباعه من الدقة في العمل. والرفق في كل شيء والاحسان في كل شيء. ليس بعد لفظ الاحسان تفسير - [00:17:24](#)

الاحسان كما قلنا هي الغاية في الكمال والغاية في التمام على قدر الطاقة البشرية. يجتهد الانسان في ان يقوم باي عمل انا وجهي الاكمل والاتم قدر الامكان ان الله يحب من احكم اذا عمل عملا ان يتقنه - [00:17:49](#)

ومن هنا حينما يعيش ابناء هذا العصر ويرون ادايا او يظنون ان ادايا جميلة جذبتها الحضارة المعاصرة عما يسمونه اما بحقوق الانسان او حتى الرفق بالحيوان ونحو ذلك هذه كلها لا تساوي شيئا امام وصايا الاسلام وامام تعاليمه التي جاء بها محمد صلى الله - [00:18:14](#)

الله عليه وسلم. وجاء بها حية وجاء بها نقية وجاء بها طرية وجاء بها مطبقة معمولا بها اما المعاصرون بمدنياتهم وبدعواتهم. التي لا تعدو ان تكون انظمة يزينون بها وقوانينهم بينما واقعهم كله ظلم وافك وبهتان - [00:18:50](#)

سواء فيما يتعلق بالحيوان او فيما يتعلق بالانسان. صنعوا من الوسائل المدمرة بل تفننوا حتى انهم توصلوا الى ان يصنعوا امورا او مواد تفتك بالانسان دون الحيوان حتى يقتل الانسان قتله. فضلا عن انهم قتلوا الحيوان شر قتلة. وكما يقال لوشوا البيئات باعمالهم حتى - [00:19:25](#)

تسمعون ونسمع ما يتعلق بحيوانات تموت اه جماعات وبعضها يرى على شواطئ البحار وشواطئ المحار بسبب سوء البيئة وهم يزعمون انهم يرفقون بالحيوان او انهم يحافظون على وما اضاع الحقوق وما سلبها وما طمرها الا هذه الدعوات الجوفاء. ولكنها مصالح - [00:19:53](#)

يحاولون ان يغلفونها بالغلاف القانوني او بالغلاف الانساني او او الغلاف. آآ المثالي وكل ذلك هم فيه كذبة الساقون ولكنها مصالح وسيادة القوي على الضعيف كما هو معلوم بينما ولهذا ايضا انعكس ذلك في سلوكياته وانعكس ذلك في اثار اعمارهم. فلو كانوا صادقين لما كانت - [00:20:23](#)

سلبية ابداء يا اما سنن الله عز وجل لا تتخلف. فما يظهر الفساد في البر والبحر الا بما كسبت ايدي الناس فلو كان ما كسبوا صحيحا ما ظهر فساد ويجب ان يعلم هذا. وان كان لهم دعاوى عريضة ولهم اشياء مكتوبة قد يكون فيها شيء من جمال. ولكن تطبيقها كله كذب - [00:20:55](#)

فانما يطبقونها للاقوياء فقط ويطبقون على اصحاب ملتنا واصحاب قومهم وبني جلدتهم. وهذا هو المشاهد والمعروف. اما غيرهم قد يقدمون اشياء من اعانات قريبة لكنها تخدم مصالحها وجزما لو علموا - [00:21:20](#)
انها تضر بمصالحهم ما قدموه نقيرا ولا قطميرا. حدثني من اثق به ان في بعض البلاد الاسلامية يوجد غالبية اسلامية الغالبية اسلامية وقلة نصرانية. ويبدو ان التبشير عمل عمله فلم ينجح - [00:21:44](#)

بخاصة في بعض القبائل في بعض الاقطار الاسلامية فلن ينجح. فماذا عملوا عملوا ان اشتعلوا حريقا اتى على خمسة الاف بيت من بيوت المسلمين. لماذا؟ من اجل ان يأتوا يقدم اغاثات نصرانية تبشيرية باسم الانسانية. فيقتلون ويحرقون من اجل ان هذه الاغراض - [00:22:15](#)

وهذا موجود ومعروف واطن بعضكم قد يكون منتسب في تلك لتلك البلاعة والدواء. خمسة الاف بيت من اجل ان يلجئوهم ويخرجوا في الاعراض ليحتاجوا اغاثات لينصروا. لانهم ما استطاعوا ان ينصروه - [00:22:43](#)
فاذا اغاثات انسانية بين الاغرام دنيئة وسافلة اين الاحسان؟ الذي يقره الاسلام وكتبه على ابنائه وعلى معتنقيه. ان الله كتب الاحسان على كل شيء. احسان على بني ادم احسانا على المخلوقات - [00:23:05](#)

بل حتى الجمادات يعني اذا كنت تستخدم ما وهبك الله عز وجل في هذه الدنيا من موارد سواء ثمار مياه كل ذلك الاحسان فيه ان تستعمله على وجهك. فالاسراف فيه ليس باحسان. والتقدير والاكتمال والاحتكار ليس - [00:23:29](#)

الاستخدام الامثل للماء. والاستخدام الامثل للطعام والاستخدام الامثل للزراعات. كل ذلك من الاحسان والتقشير فيه اهمالا او اكتنازا هذا من عدم الاحسان وكل ذلك داخل في هذه الكلمة الجامعة. التي قلنا انها تمثل قاعدة كلية كبرى في هذا الدين - [00:23:55](#)
ان الله كتب الاحسان على كل شيء. ومثل النبي صلى الله عليه وسلم باشياء لا يعزب عن لا يرد على البال انها داخله قتل وذبح ومع هذا في احسان قتل وذبح ازهاق روح ومآدى حتى في ازهاق الروح لابد ان تحسن - [00:24:25](#)

لان كان مشروعا ان تذبح طيرا او تقتل من وجب عليه القتل ثم لو كان قصاصا او حدا ونحو ذلك. فالاحسان على وجهي وان تتعمد اذاعة هذا ما يتعلق بهذا الموضوع والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم - [00:24:47](#)

هناك اكياس من الارز بها ما يزيد عن زكاة ثلاثة انفار. بكيلو هل يجوز دفعه عنهم بالزيادة لا معنى ما دام انه يعلم انها تكفي يعني آآ تساوي او تزيد على - [00:25:12](#)

آآ مقدار ثلاثة وآآ آآ الزيادة يعني طبعا اخرجها بنية الصدقة على كل حال لكن المهم الا ينقص. اما اذا زاد وكان متبرعا فلا حرج فهذا كاف ان شاء الله - [00:25:32](#)

هل من الحقوق الواجبة على الزوجة طبق الطعام لزوجها هذا ذكره العلماء انه يتعلق بالاعراف والعادات حسب الاعراف والعادات فاذا كان اعراف الناس انه فعلا ان هذا من طبيعة الاعمال البيتية تقوم به المرأة - [00:25:53](#)
ان كان ليس كذلك حتى لو كانت مثلا ممن تخدم او اذا كانت من طبقة او من بلد يخدم مثلا يقدم مثلها او كانت من من آآ فان هذا

يوفر لها على ما جرت به عادة قومها وعادة - 00:26:13

يقول اشهد الله سبحانه وتعالى باني احبكم في الله. احبك الله الذي احببت به وجعلنا جميعا من المتحابين في يقول رجل جامع زوجته واثناء ذلك اذن الفجر واستمر في ذلك حتى قضى مطره من زوجته. وكان ذلك قبل انتهاء المؤذن من الاذان. فما الحكم -

00:26:33

الاصل ان الصيام صحيح. الاصل ان الصيام صحيح ان شاء الله. لان الاذان هو لا شك هو المقصود به الاعلام بطلوع الصبح وانتهاء الليل ولكن اه الذي يبدو ان في مثل هذه الحالة ان الصيام هو الصحيح وان كان الانسان عليه ان يحتاط لامره ولدينه ولعبادته سواء

كان - 00:27:04

بالدما او في الاكل او في الشرب انه يفرغ من كل هذا قبل الاذان لكن لو عاجله الاذان وهو على هذه الحال او كان يأكل مثلا او في يده كأس او آ في يده لقمة مثلا او نحو ذلك فانه يتمها والاصل ان - 00:27:35

ان الصيام صحيح هل صلاة الرجل في بيته تجزئه؟ صلاة الفريضة الاصل ان الرجل يصليها في المسجد ولا يصليها في البيت. والمساجد ما بنيت الا لهذا والنبي صلى الله عليه وسلم توعده الذين يتخلفون عن الصلاة وفي بيوتهم ان يقوم - 00:27:55 ولم يأذن النبي صلى الله عليه وسلم للرجل الاعمى الذي جاء وبين انه ليس له قائد يقوده الى المسجد ولده رأى رواية انه بينهم وبين المسجد هوام وطريق وعرة ونحو ذلك وليس له قاعة - 00:28:25

عامل له النبي صلى الله عليه وسلم اتسمع النداء؟ قال نعم قال اجب لا تجد لك رخصة الرجل غير المعذور الصحيح يسمع النداء لابد ان يجيب ولا يجوز له ان يتخلف عن اجابة الداعي وهو يقول حي على الصلاة حي على الفلاح. ويقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد - 00:28:45

يا رسول الله فاذا كان يشهد ان لا اله الا الله حق ان الله حقا. وان محمدا رسول الله حقا فانه يجيب. لان هذه دعوة الله ورسوله لكن لو صلى في بيته فالصلاة صحيحة. وان كان بعض العلماء لا يرى صحته. الذين ينقلون ان صلاة - 00:29:15

شروط يقولون لا تصح اذا كان تخلف من غير عذر. لكن الظاهر والله اعلم صحة تامة انها تصح مع الاثم اما صلاة النافلة فهي في البيت افضل. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الرجل في بيته افضل الا مكتوبة - 00:29:35

يقول نويت ان اعتكاف في العشر الاواخر ولكني لا ادري من اي وقت ابدأ ومن اي ليلة العشر الاواخر تبدأ من يوم واحد وعشرين. فجر واحد وعشرين. فجر واحد وعشرين يبدأ العصر الاخر. اذا - 00:29:59

الانسان المغرب ليلة واحد وعشرين. استحب هذا بعض اهل العلم امر الله عز وجل في كتابه الكريم بذكره وحث الرسول صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة فما هي الطريقة المثلى في ذكره - 00:30:19

وهل ذكر رب الجلالة؟ الله الله يكفي كل الذكر. فكثير من الدعاة الى الله يأمرونا بذلك. الذكر يكون على هو الذي امر الله به ورسوله كما ذكرت في سؤالك. فانت تتحرى - 00:30:39

جاء في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتذكر الله بها فمثلا النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير ما قلت انا والنبیین من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:30:58

ويقول كلمتان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن خيرتان باللسان او على اللسان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وهكذا فتتحرى الالفاظ الشرعية واعمل يا حي يا قيوم. برحمتك استغيث من عذابك. استجيب يا ذا الجلال والاکرام. ونحو ذلك - 00:31:18

تتحرى الالفاظ الواردة في الكتاب والسنة اما لفظ الله الله مطلقة هكذا فانها لم يرد في هذه اللحظة اقتطاع انما الذكر عادة يكون من كلمات مفيدة يكون مفيدة فيها ثناء على الله عز وجل. ذكر الله تمجيد وتعظيم وتسبيح وتحميد. لله عز وجل - 00:31:43

اما مجرد لف الله فانها لا تعني ذكرا ولم تعد الاسوء منه كذلك هو فان بعض الكتب وبعض الطرق تقول ان والاسوء من ذلك انهم يقولون لا اله الا الله هذا ذكر - 00:32:19

والله لك الخاصة. وهو ذكر خاصة الخاصة فهمت ان هذا من الخذلان ان الناس الذين هم يظنون بانفسهم انهم خاصة هم ابعد الناس

عن ما في الكتاب والسنة لا اله الا الله هذه هي مفتاح الجنة. فيعدلون عنها الى هو - [00:32:46](#)

ومن الطريق ان رجلا من اهل السنة رأى اناسا متحلقين وكانوا يذكرون هو هو فعل لهم بعضا كانت معه وضربه وانكر عليه. فذهبوا يشكون يشكون الى الوالي. قالوا ان هذا رأانا نذكر الله. اه - [00:33:12](#)

هذا ماء واعتدى علينا ونحو ذلك. فاستدعاه. فقال لماذا الصالحين وهم قد جلسوا يذكرون الله. فقام ما اسمك؟ اظن كان اسمه عبد الله او شيء قال اسمك عبدالله؟ قال نعم. قال لو دعوتك وقلت - [00:33:38](#)

هل تقبل احد قال هلو كانه نداء لكلب وقال هؤلاء اذن له وقال انكر ما شئت وهكذا اذا ابتعد الانسان عن الكتاب وعن السنة لابد ان يزه وان يبقى في مثل هذا - [00:34:04](#)

ومعلوم الاذكار عبادات. والعبادات يقتصر فيها على ما ورد وكما قلنا الاذكار جمل مفيدة. الاذكار جمل مفيدة. سبحان الله وبحمده. سبحان الله العظيم. لا اله الا الله ونحو ذلك هل يجوز مس المصحف للحائض - [00:34:28](#)

من مراجعة القرآن او الرغبة في الحفظ وعدم ضياع ولو عدم الضياع فترة الحيض نعم اذا كانت محتاجة وكانت حافظة وتخشى ضياعه او نسيانه فنعم لها ان تقرأ. لها ان تقرأ - [00:34:55](#)

احتاجت ان تمسه فتمسه من وراء حائل. لا تمسه مباشرة انما من وراء حائل كما لو لبست قفازا او قلبت القماش ونحو ذلك. اما اذا كانت غير محتاجة فانها لا تتحاض لا تقرأ القرآن. تقول اما - [00:35:14](#)

في جدا والذيت امرة في اشهر الحج. ثم عدت الى عملي في جدة ثم حضرت محرما للحج الى مكة المكرمة عليها. اذا كنا جدة والمقيمين فيها اقامة دائمة. فان جد من منطقة حاضري المسجد الحرام - [00:35:34](#)

ولو تمتعوا فانه لا هادي عليه. اذا كنت من المقيم فيها اقامة دائمة ما حكم التحلل بقص الاظافر وحط الرأس بعد اداء العمرة الثانية؟ التحلل ما يكون الا بحق الرأس او - [00:35:54](#)

اما الشعور الاخرى كالشارب او الابط او النعام او تقليم الاظافر هذا لا يكون بتحدد بحل لا يكون الا بحلق شعر الرأس او قصه. اما الشعور الاخرى فلا يكون فيها تحلل. ولا يكون فيها تحلل - [00:36:12](#)

تعلمنا في العمرة الثانية بلبس المخيط وحلق الرأس هذا صواب. لا يلبس المخيط الا بعد الفراغ من اعمال العمرة كلها طوافا وسعيا وحلقا او تقصيرا. اذا تمت الاشياء الثلاثة يلبس المخيط. ولا يلبس قبل ذلك - [00:36:29](#)

ولكن اذا كنتم فعلتم هذا جهلا وقصرتم فلا حرج ان شاء الله للجهل رجل تزوج امرأة وبعد زواجها والانجاب منها قالت له انها قد وضعت من اخته اخت زوجها قال تصلح ان تبقى له زوجة. لا اذا ثبت الرضاعة وكان رضعها محرما فلا بد من الفراق. لابد - [00:36:49](#)

من الفراق لانه سيصبح خالها. ما دام انها هي وضعت من اخته فانه سيكون خالها من الرضاعة اذا كان الرضاعة ثابتا محرما. ويفرق بينهما والاولاد يبقون منسوبين اليه. لان الامر يكون شبهة - [00:37:20](#)

يقول فيه امرأة عندها خمسة عائل هكذا. خمسة عائل وانا اخي الصغير قد روى مع ولدها الصغير هل يجوز من اخي او انا ان يتزوج من ولدها؟ الكبير؟ ام يكن خواته جميعا - [00:37:40](#)

لاخوك الذي رضع فقط اخوك الذي رضع هو الذي يكون ولدا لهذه التي رضع منها واخا ابنائها وبناتها اما انت وسائر اخوانك ما دام انكم لم ترضعوا من هذه المرأة فانه لا يلحقكم تحريم - [00:38:06](#)

انما التحريم قاصر على من رضع. فاخوك الذي روى هو الذي يكون ابن لهذه التي ارتضع منها ويكون اخا لابنائها وبناتها هذا حسب ما فهمت من سؤالك. رجل لا يستطيع ان يصوم فيخرج صدقة كل يوم. هل يجوز - [00:38:28](#)

يخرجها جميعا اخر الشهر وان يؤخرها جميعا اخر الشهر له ذلك لكنها تبقى بذمته. تكون الذمة مشغولة ولا شك ان اللازم وكل يوم في يعني معناه زمه الا اليوم الذي هو فيه اليوم المستقبل لا يلزم حتى يقع لانه لو فرضنا انه شفي او حتى توفي - [00:38:52](#)

قبل نهاية الشهر الايام التي لم يدركها لا يجب عليه او لا يتعلق بذمته منها شيء. لكن على كل حال لو فعل ذلك فلا شك انه تجزئ لكن لا شك ان الانسان يسعى في قراءة ذمته قدر الامكان - [00:39:15](#)

رجل جاء ب زوجته في الصيام وخرج منه ما زل عليه شيء الذي يبدو اما عن الاحوط في حقه ان يقول الاحوط في حقه ان يقضي ما دام انه ام لا وان كان لا شك انه مخطئ مسيء - [00:39:34](#)

ويأثم في تعمد مثل هذا وهو صائم لكن اذا خرج منه مليء فالاحوط انه يقضي هذا اليوم هذي ملاحظات نراعيها ان شاء الله. هل يمكن تفادي الغلط الذي يقع فيه المأمومون - [00:39:55](#)

بركوعهم عندما يسجد الامام في صلاته سجود التلاوة لا هذا ما ادري يعني فيه بشكل جهري حتى لو كان يمكن الجماعة صفيين. ما انما غالبا يعني اه تتميز الى الى حد ما سجدت التلاوة بطولها. فيدرك هؤلاء المأمومين يدركون من طول مال ومن رؤية بعضهم لبعض. انها سجدة - [00:40:18](#)

وهذا غالبا فيما يلحظ من من المعروف من احوال الناس في في المساجد الكبيرة وليس في المسجد الحرام وحده لكن تلافيها بشكل جذري هذا يبدو لي انه قد يكون من يعني اه في المنظور انه يحتاج الى مزيد تأمل والا - [00:40:46](#)

كما قلت حتى ولو كان يجيب معه صف او صفيين غالبا يحصل عندهم وهم لان الناس اولا اما ان يكون آ شارد الذهن المهم ان يكون غير متأمل الالية واما ان يكون لا يعرف يجهل وقد يكون عاميا ونحو ذلك - [00:41:10](#)

يقول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوفا خيرا فان الله شاكر عليه هل يجوز الزيادة عن عدد اشواط السعي؟ بين الصفا والمروة عن سبعة؟ لا. السعي سبعة ولا يزداد - [00:41:27](#)

وكيف كانت حجة النبي صلى الله عليه وسلم هل يتمتع او قران؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان قارنا النبي صلى الله عليه وسلم كان مقعدنا وهذا سوف نلاحظه ان شاء الله - [00:41:55](#)

والمقيم في مكة وقد حفظت الحج في العام الماضي ولم تقطع الوداع. وسافرت قريبا الى بلدي ورجعت. هل علي شيء اوعى تراه وداعا او متعلق بمن اتى بنسك فاذا اتى بنسكي - [00:42:15](#)

فانه اذا اراد ان يسافر عليه ان يواجهه. سواء كان عاجل او امرة. ما الذي يبدو في هذا؟ ان ان عليك دما بانك لم تطف طواف الودع يقول اعمل الكلام - [00:42:39](#)

حول من يتكلم في العلماء بحجة ان ما يقوله فيهم حق. ثم هل ما يقول في الغيبة ام لا؟ لا شك انه غيبة. حتى ولو كان ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:05](#)

لما اتكلم عظيمة قال قيل له قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان فيه ما تقول فقد اغتبتته وان لم يكن فيه ما تقول فقد او ان بهتانا واما غيبة - [00:43:20](#)

ولا شك انه لا يجوز. الكلام فعلا ولا في اعراضه وحتى ولو كان ما تقوله حق اولا ان العلماء لهم مقامهم ولهم منزلتهم. وان الخوض فيهم لا شك انه ينزع - [00:43:33](#)

الثقة فيهم امام الناس ومعلوم ان هذا يؤدي الى خلل في الاحوال وخلل في اوضاع الامة وبخاصة في قضاياها كما هو معلوم وهذا لا يعني ان ان العلماء لا يخطئون. وهذا لا يعني انهم لا يتباحثون وهذا لا يعني انه لا يرد عليهم اذا اخطأوا لا - [00:43:53](#)

هذا لا شك انه حق محفوظ لكل من يملك ان يناقش العلماء وان آ يستبين ما يرى فيه رمضان ونحو ذلك. لكن ان يكون يلوك اعراضهم واحوالهم بلسانه اما على جهة التنقص - [00:44:16](#)

التمعلم او عن نحو ذلك معلوم ان هذا ظرر واكبر من نفع ومن السهولة ان تخوض في ان تتلذذ بالكلام على الناس عموما وعلى العلماء على الخصوص. الناس تجد لذة نسأل الله - [00:44:36](#)

يتلذذ الانسان باكل لحوم الناس وان يجعلنا فاكهة المجالس. هذا امر سهل وكل يحسنه نسأل الله نسأل الله ان ان لا يجعلنا من هؤلاء. لذيذا تقع ولو قال فلان وقعنا علان - [00:44:52](#)

لكن اذا كان هناك مصلحة اما ان تناقشه بنفسه واما ان تذكر خطأ فعلا من غير ان تجرحه او مثلا ترى ان فتواه وهذه مرجوحة او هذه المسألة هو لا شك عندك انه غير محقق فيها لا مانع. فلا يلزمك ان تأخذ بقوله. لكن فرق بين ان - [00:45:09](#)

الا تأكل بقومه وبين ان تقع في عرضه وان تشنع وبمجرد ان قال مسألة مرجوحة عندك كأنه قد خرج من الملة او كأنه قد خرج من الدين او كأنك تريد ان يكون بينك وبينه ولعن وبراء ومفاصلة. هذا ليس من الادب - [00:45:31](#)
يقول انا اسمع الدروس الى ان تنتهي او احفر الدروس الى ان تنتهي مجالس العلم الى ان تنتهي. ثم اصلي ركعتين فهل يعتبر لاجل عمرة على كيفما قلنا في الجلسة الماضية - [00:45:51](#)

اذا لان كل ذلك من الذكر اذا جلس يذكر الله وحلق العلم من الذكر فاذا كان بهذه النية جلست في هذه النية ففضل الله واسع. يقول انا طالب علم انت بما لا تنصحي؟ انصحك بالاستزادة والا تظن انك قد علنت مهما بلغت. ودائما تجتهد في طلب العلم - [00:46:10](#)
وتجتهد في النية وهذا مهم جدا. النية والاخلاص وتقوى الله عز وجل. وتجتهد في ان تجعل نيتك خالصة لله. وان تبتعد ما استطعت عن الرياء وعن التهاني واول الطوع في اعراض العلماء او في الاستحقاق الناس تحقيق حتى ولو كانوا صغارا - [00:46:34](#)
وتجد في التحصين آآ تسأل عن كل ما اشكل وتحرص على الفائدة بان تقيد الفوائد وان تكون منظم في التعلم وان تكون مرتبة وتأخذ العلوم مرتبة لا تأخذ كتاب عشر صفحات ثم تتركه وتنتقل الى فم اخر وتأخذ الفم هذا تقول بها لا اسهل ولا يمكن هذا احسن ولا - [00:47:04](#)

فتسمع عن هذا الحديث جيد تقول والله حديث طيب. فتأخذ الكتاب عشر صفحات ثم تمل. وتنتقل تجد عالم باللغة ظنيعةك باللغة العربية وتأخذ الكلمتين ثم لا. انما تجتهد في انك تكون مرتبا وانك تتم العلوم على وجهها. ولا - [00:47:38](#)
انك تاخذ يعني اكثر من علم في في في جلسات متعددة. لكن ايضا تكون مرتبة. ولا تكن ملولا لان الملول لا يحصل شيئا. ولا يكون العلم الا بالطنك والمداومة. واطالة الطلب. اطالة زمن الحرص - [00:47:58](#)
ده اخر شهور بل اقول سنوات ويجب ان تعلم هذا والله اعلم صلى الله على محمد واله وصحبه وسلم - [00:48:18](#)